490 - بَقِيَ أَشَدُّهُ .

ويروى " بقى شدُه " قيل : كان من شأن هذا المَثَل أنه كان في الزمان الأول هِرّ أَفْنَى الجِرْذَانَ وشَرَّدها فاجتمع ما بقي منها فقالت : هل من حيلة نحتال بها لهذا الهر لعلنا ننجو منه ؟ فاجتمع رأيُهَا على أن تعلق في رقبته جُلْجُلا إذا تحرَّك لها سمعن صوت الجُلْجُل فأخَذْنَ حَذَرهن فجئن بالجُلْجُل فقال بعضهن : أينا يُعَلِّق الآن فقال الآخر : بقي أشَدُه أو قال شَدُّه .

يضرب عند الأمر يبقى أصعبه وأهوله .

وهذا مما تمثل به العرب عن ألسُنِ البهائم